ايضًا من طريق ابي صالح عن ابي ذر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقعد
فقال له هل ركعت فقال لا قال قم فاركع ركعتين **حديث** اذا جا احدكم والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ٥ مسلم عن جابر **قوله** روى عن الزهري انه قال خروج الامام يقطع
الصلوة اخرجه مالك في الموطا عنه واخرجه البيهقي من طريق ابن ابي ذيب عن الزهري عن ثعلبة
بن ابي مالك ٥ ومن طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب **قوله** واخرجه من طريق مروان بن
معوية عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوس عن ابي هريرة مرفوعا وقال انه خطا
حديث انه صلى الله عليه وسلم اتخذ منبرًا وكان يخطب عليه ٥ متفق عليه من حديث سهل
بن سعد مطولا ٥ وللبخاري عن جابر كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر حن الجذع الحديث ٥ وعن ابن عمر نحوه رواه ايضًا ٥ ورواه احمد عن ابن عباس وابي بن كعب
فايده اسم صانع المنبر تميم الداري رواه ابو داود وقيل باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص
وقيل ابرهيم في الطبراني الاوسط وقيل صباح مولى العباس وقيل مينا غلام العباس ٥
وقيل ميمون حكاه قاسم بن اصبغ وقيل قبيصة المخزومي وحكى هذه الاقوال ابن
بشكوال وهو في كتاب ابن زبالة غير مسمى ٥ وروى الطبراني في الكبير من حديث العباس بن
سهل بن سعد قال فذهب ابي فقطع عيدان المنبر من الغابة فلا ادري عملها او لا ٥
وروى فيه ايضا من حديث سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخال له من الانصار
اخرج الى الغابة واتني من خشبها فاعمل له منبرا اكلم الناس عليه فعمل له منبرا له
عتبتان وجلس عليهما **قلت** وفي طبقات ابن سعد ان صانع المنبر كلاب مولى العباس ٥
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دنا من منبره سلم على من عند المنبر ثم صعد
فاذا استقبل الناس بوجهه سلم ثم قعد ٥ ابن عدي من حديث ابن عمر اورده في ترجمة
عيسى بن عبد الله الانصاري وضعفه وكذا ضعفه به ابن حبان وقال الاثرم ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد
المنبر يوم الجمعة استقبل الناس فقال السلام عليكم الحديث وهو مرسل **قوله** كان
منبر النبي صلى الله عليه وسلم على يمين القبلة لم اجد حديثا ولكنه كما قال في تفسير المراد
بذلك وهو ان المراد بيمين القبلة يمين من استقبلها وهذا موجود بالمشاهدة ويدل على
استمراره من عهده حديث سهل بن سعد في البخاري قصة عمل المراة المنبر قال
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **قوله** روى انه صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى على الدرجة التي تلي المستراح قام قايما ثم يسلم تقدم عن ابن عمر نحوه ٥
وفي الباب عن عطا مرسلا ٥ وعن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ٥
اخرجه ابن ابي شيبة وقال الشافعي بلغنا عن سلمة بن الاكوع انه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتين وجلس جلستين وحكى الذي حدثني قال استوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدرجة التي تلي المستراح قايما ثم سلم ثم جلس على المستراح
حتى فرغ المؤذن من الاذان ثم قام فخطب ثم جلس ثم قام فخطب الثانية واتبع هذا
الكلام الحديث فلا ادري اهو عن سلمة او شي فسره هو في الحديث ولابن ماجه عن جابر انه صلى

الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم اسناده ضعيف **حديث** كان صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين ويجلس جلستين ٥ الحاكم في المستدرك من حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة فقعد على المنبر اذن بلال وفي اسناده مصعب بن سلام ضعفه
ابو داود وقد تقدم **حديث** سلمة بن الاكوع من عند الشافعي وروى ابو نعيم في المعرفة في ترجمة
سعيد بن حاطب انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة ثم يؤذن المؤذن
فاذا فرغ قام يخطب **وفي الباب** عن السايب كما ياتي **حديث** السايب بن يزيد كان النداء يوم
الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزورا رواه البخاري وفي مسند اسحق
بن راهويه من هذا الوجه كان النداء الذي ذكره الله في القران يوم الجمعة اذا جلس الامام
على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر حتى خلافة عثمان فلما كثر
الناس زاد النداء الثالث على الزورا وروى الشافعي عن عطا انه كان ينكر ان يكون عثمان هو الذي
احدث الاذان والذي فعله عثمان انما هو تذكر والذي امر به انما هو معاوية وكذا روى عبد الرزاق
عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى اول من زاد الاذان بالمدينة عثمان قال فقال
عطا كلا انما كان يدعو الناس دعا ولا يؤذن غير اذان واحد **قوله** ولم يكن له صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة الا مؤذن واحد هو في رواية البخاري في حديث السايب الذي قبله وللحاكم من
حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم الجمعة وقعد على المنبر اذن بلال
~~وتنبيه~~ مر قريبا ٥ **حديث** قصر الخطبة وطول الصلوة مينة من فقه الرجل ٥ مسلم من
حديث عمار بلفظ ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مينة من فقهه فاطيلوا الصلوة
واقصروا الخطبة فان من البيان سحرا وفي رواية لابي داود امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باقصار الخطب **تنبيه** قوله مينة بفتح الميم بعدها همزة مكسورة ثم نون مشددة اي علامة
قال الازهري والاكثر على ان الميم فيها زايدة خلافا لابي عبيد فانه جعل ميمها اصلية
ورده الخطابي وقال انما هي فعيلة من المان بوزن الشان وروى البزار والحاكم من طريق
اخرى عن عمار انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا باقصار الخطب **حديث**
كانت صلاته صلى الله عليه وسلم قصدًا وخطبته قصدًا ٥ مسلم عن جابر بن سمرة **تنبيه**
القصد الوسط اي لا قصيرة ولا طويلة **حديث** كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب استقبل
الناس بوجهه واستقبلوه وكان لا يلتفت هذا مجموع من احاديث اما استقباله الناس
بوجهه فتقدم واما استقبالهم له فرواه الترمذي من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن الفضل
بن عطية وهو ضعيف وقد تفرد به وضعفه به الدارقطني وابن عدي وغيرهما ورواه ابن
ماجه من حديث عدي بن ثابت عن ابيه وقال ارجو ان يكون متصلا كذا قال ووالد عدي
لا صحبة له الا ان يراد بابيه جده ابو ابيه فله صحبة على راي بعض الحفاظ من المتاخرين ٥
واما قوله وكان لا يلتفت فلم اره في حديث الا ان كان يوخذ من مطلق الاستقبال **حديث**
انه صلى الله عليه وسلم كان يعتمد على قوس في خطبته ٥ ابو داود من حديث الحكم بن حزن
الكلفي في حديث اوله وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة

Copyright © King Saud University